

## شذرات

٥٥ ارجوزة ابن المبارية في الشطرنج ❦ وقتنا على هذه الارجوزة في نسختين خطيتين من مخطوطات مكتبتنا الشرقية فأحببنا نقلها لحسبنا ولقمام ناظرها المتوفى سنة ٥٠٤ (١١١١ م) وهو الذي نظم بالجزء كتاب كلية ودنة وكتاب الصادح والباغم . أما اسمها حتى الشطرنج التي اسمها المؤلف فهي تخالف تماماً نوماً الاسم المصطلح عليها اليوم قاله هو الملك . والفرزان عذم الوزير وهو في لبنا الملكة . والرخ طائر يوافق عندنا البرج . والفيل يُعرف اليوم بالفرس . والشاة تدعى المجنون . والياذق الشاة . وقد انتج الناظم كلامه جده القفرة

٥٦ فصل في موضوع علم الشطرنج وما فيه من الحكم : قيل هو عقلان يتجادلان . وحيثان يتقاتلان . تجمعهم رقة الجلود . الشبهة بيضة الوجود . وضوا اثنان في غاية التحرير . للخيال والرجال والملك والوزير . يتناظرون بالدرج والدقات . وزونون بيزان الحقائق . ارجوزة شمرية نظم الشريف ابن المبارية ٥

الشاة لا تحضر عند الشاه	لأنها من اعظم الدواهي
والرخ لا يولج في المضائق	اذ ذاك بالطير (١) غير لائق
والفيل (٣) في الحدق كالتحصين	وضربة الرضي كالكهين (٢)
كذا امتضاد الشاه بالقرزان	موعظة في السر للسلطان
ليتي في الخطب بالوزير	مفوضاً اليه في الامور
وكل انسان فلا بُد له	من صاحب يحمل ما أتقته
معاذ في رأيه وتصح	مواقف في حرب وصلح
والشاه (٤) قد يحمل في الأحيان (٥)	وحربه أغضب للأقران
وذاك عند شدة شديده	وشركة وشيكة حديده (٦)
كذلك الموضوع في الشطرنج	اشارة الى السبيل النجبي
والره يهدي نفسه بوقره (٧)	عاهه ينجمون وثاق أسره (٨)
كذلك في الشطرنج يهدي الشاه (٩)	بغيره من عظم ما يشاه
والتاجر الكس في التجارة	من خاف في متجره الحارة

(١) وفي نسخة: بالطريق (٢) في الاصل السند ونظنه تصحيحاً (٣) وفي نسخة: وضربة الرضي كالكهين (٤) ويروي والشاة وهو تصحيح (٥) ويروي: الإحسان (٦) ويروي: حديده (٧) ويروي: بوقره (٨) ويروي: أسره وهو تصحيح (٩) ويروي: تدهى الشاة وهو غلط

يجهد في تحصيل رأس ماله  
 كذلك في الشطرنج حفظ البيدق  
 اذ ليس في العالم شيء يُحتَرَّ (٢)  
 ان اقتران الفيل بالترزان  
 ومرزبان الملك بالرجال  
 واليد بالساعد والبنسان  
 ومن وصايا حكماء الهند  
 لا تطلب الغاية باللجاج  
 فاذا (٥) القائم من اهل اللب  
 وقل من يلب بالقوائم (٦)  
 والغبى داه ماله دواه  
 لا تحترق راجلاً (٦) في الفيل  
 لا تعجلن بأخذ ما قد تركا  
 فربما كادت به (١٢) مكيدة  
 لا تخرج الحضم قني إرجاجه  
 وان رأيت النصر قد لاح لكا  
 أضيف قري الحضم فان ضمته  
 وان آتى في جعل عظيم  
 وجنده اكثرهم (١٤) مجتمه  
 فاشاهم بالنهب (١٥) عنه وابدره  
 ويترك الرجح مع اختلاله  
 والفيل اصل (١) مع مبادي الفيل  
 وربما أسالت النفس الايد  
 في اول الصف وبالسلطان  
 والمال لا ملك بغير مال  
 وهكذا الرجال بالانوان  
 في ذلك يا من نصحه (٣) بجهد  
 وكن اذا كويت ذا نضاج (١)  
 ذو قوة ظاهرة الا غلب  
 الا فتى بالحرب (٧) غير عالم  
 ليس للملك (٨) مئة بقا  
 فربما غلبته (١٠) بالبيدق  
 وانظر لما يتركه (١١) الرخ لكا  
 تظهر في قتلاته الشديدة  
 جميع ما تكروه من لجاجه  
 فلا تقصر واحترزان تملك (١٣)  
 يدي وان طال مداه حفته  
 من المولى او من الصميم  
 لطع في الكسب اذا جاؤا معه  
 كقتله الشامات (١٦) كيا تقبره

- (١) ويروى: اصل (٢) ويروى: مختصر (٣) ويروى نصحه واليت مكور (٤) ويروى:  
 بالانضاج (٥) ويروى ابا (كذا). وظن الصواب: فا انى القائم (٦) ويروى: بالنسق  
 ام وهو تصحيف (٧) ويروى: بالمروب وهو مثل الوزن (٨) ويروى: الملك وهو غلط  
 (٩) ويروى: رجلاً  
 (١٠) ويروى: قتله (١١) ويروى: لماذا تركه (١٢) ويروى: كادته وهو غير صحيح  
 الوزن (١٣) هذا اليت لا يروى في احدى النسختين (١٤) ويروى: اكثر وهو مثل الوزن  
 (١٥) ويروى: فاشتغل بالقتل وهو مكور (١٦) ويروى: كقتله. والشامات اي الشاه مات

وان هو استخنى عن البارزة وكنت أحظى منه في المناجزة  
 فاخدمه كي يكشف لقاء ان الحداع آية الدهاء  
 وان يكن قد عقد الرزانا مسالماً وطلب الامانا  
 واصبر له حتى يحل هتده مفتحاً بيده ما سده  
 واحرص لتفني بالحداع ما له ولا تبقي رحمة رجاله  
 هذا سير من كثير ما نحوا في لب الشطرنج فافهم ما حورا  
 قد رمزه للهدى مثالا ان الحكيم يضرب الامثالا  
 وهذه خاتمة الارجوزة وما حوت من حكم عزيزه

بشرتنا بحلة النعمة في عددها المباشر

﴿ بشرى مشبهة ﴾ (ص ٣١٢-٣١٣) باكتشاف عجيب كان حقيقاً ان يُعد من اكبر الاكتشافات  
 المصرية لو صح. وتحوير الخبر كما روت النعمة ان الدكتور زرقوس اليوناني من اطباء  
 ازمير حقق بالجبج الدامفة في المؤتمر الطبي الذي عُقد من ٢٩ آب الى ٤ ايلول في  
 بودابست عاصمة المجر انه تمكن من ان يتسل عدة ساتليات من اوردو وشرابين  
 حيوانات الى اجسام غيرها وان عملياته نجحت نجاحاً باهر ا في ذلك حتى وفي قتل الكلى  
 والطحال من اجسام الى اخرى ٠٠٠ بل تمكن من نقل عين حيوانات ووضعها في  
 مكان اخرى غيرها وان نتائج عملياته كلها تؤيد نجاحه نجاحاً تاماً. وانه احضر معه من  
 ازمير عشرين حيواناً وفتح احدى هذه العمليات منذ سنة وانها كلها لا تزال في اتم  
 الصحة فاخذنا الاندماش من هذا الخبر واسرعنا الى مكتبنا الطبي لتراجع ما هناك من  
 المجلات الطبية في كل اللغات الاوروبية فوجدنا عدة مقالات عن مؤتمر بودابست لكنها  
 كلها ساكتة عن الاكتشاف الذي ذكرته النعمة واخذت تنتقل عنها الجرائد المحلية  
 فاملنا ان تعود النعمة لتتحقق الخبر وتبيننا عن مصدره او تزيقه لئلا يتخدع به القراء.

﴿ مثال فتيد الأمة ﴾ تحت هذا العنوان نشرت الصفاة في صدرها

مقالة لمحررها التي فيها على فائدة نصب التائيل وجدارة قييد الأمة الامير محمد  
 ارسلان بأثر من ذلك. ثم كتب لنا جناب مكاتبنا الشيخ احمد افندي تقي الدين  
 نبذة في هذا المعنى استحسنها ولم يصدنا عن نشرها سوى ضيق صفحات المجلة وانما  
 تسبى كحضرة الكاتب ان تردان ساحات مدتنا بتائيل مشاهير الرجال ليمت نظرها

الحية في قلوب الشبان فيقتفروا آثار من تقدمهم في سبيل البر والاعمال الشريفة او  
المشروعات الرطية النافمة. وناهيك ما في ذلك من عجة وذكري لأولي الالباب

## اسئلة واجوبة

س سأل من زبوغا حضرة الخوري مكسيموس مطوف: «أانكون ماهرة رجل لطقس غير  
طقس زمتا كفة لثمنه عن طقس الاصلي مند حضور خوري من طقس الاصلي ٢٠ أيمن العقل  
البشري دون الوحي ان يبرهن بوج قطي حقيقة قيام الاجساد  
ماهرة طقس غير الطقس الاصلي - العقل وقيامه الاجساد

نجيب على (الأول) ان البابا لاون الثالث عشر في براءة (Orientalium  
dignitas) صرّح بان ممارسة الانسان لطقس غير طقس وان طالقت لا تقصيه عن الرجوع  
الى طقس الاصلي عند حضور كاهن منه. ومن ثم يجب عليه ان يتبع بعد ذلك مادلت  
طقس في اقبال سر القربان والزواج وبقية الاسرار وان خالف خطأ ولن وجد في طقس  
مانع يبطل للزواج بطل زواجه وزمه عرض امره الى المراجع القانوني. وجوابنا على  
(الثاني) ان العلماء على رأيين فمنهم من يزعم ان العقل كاف لاثبات حقيقة القيامة لان  
حالة النفس قبل قيامه الاجساد غير حالتها الطبيعية فلا تزال تتوق الى رفيق حياتها ريثما  
تحظى به. كما انهم يقولون بان الثواب يقتضى للشخص الذي استحقه والمستحق انما هو  
الانسان في نفسه وجسده مآ. ومنهم من لا يرى في هذين الدليلين مرجحاً للاقتناع  
فيقول ان الوحي وحده يأتي بالحكم الفصل في ذلك. واما العقل فيبين صلاحية فقط  
وليافته دون القطع به بتاتا اذ يكفي الانسان ان يجازي بنفسه الافضل اي النفس  
س وسأل احد ادياء المسلمين في البلدة ما قولكم في آية رسالة يوحنا الاول (فه ع ٧)  
« ان الشهد في السماء ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد » أهي  
أصلية من قول الخواري او زيدت على الاصلي كما يقول بعض العلماء

آية يوحنا على الشهد الثالث

ج لامراء ان هذه الآية ناقصة في عدة نسخ مخطوطة قديمة من اسفار المهد الجديد  
فيقول البعض انها أسقطت بكيد المراطفة فاثبتتها الكنيسة بعد ان رجعت صحتها  
منذ القرن الرابع للمسيح. على انها حتى يومنا هذا لا تتم العلماء الكاثوليك من البحث  
بالامر امانيا واما اثباتا كما انها لم تسند تسليمها في التليث الى هذه الفقرة وحدنا ل. ش